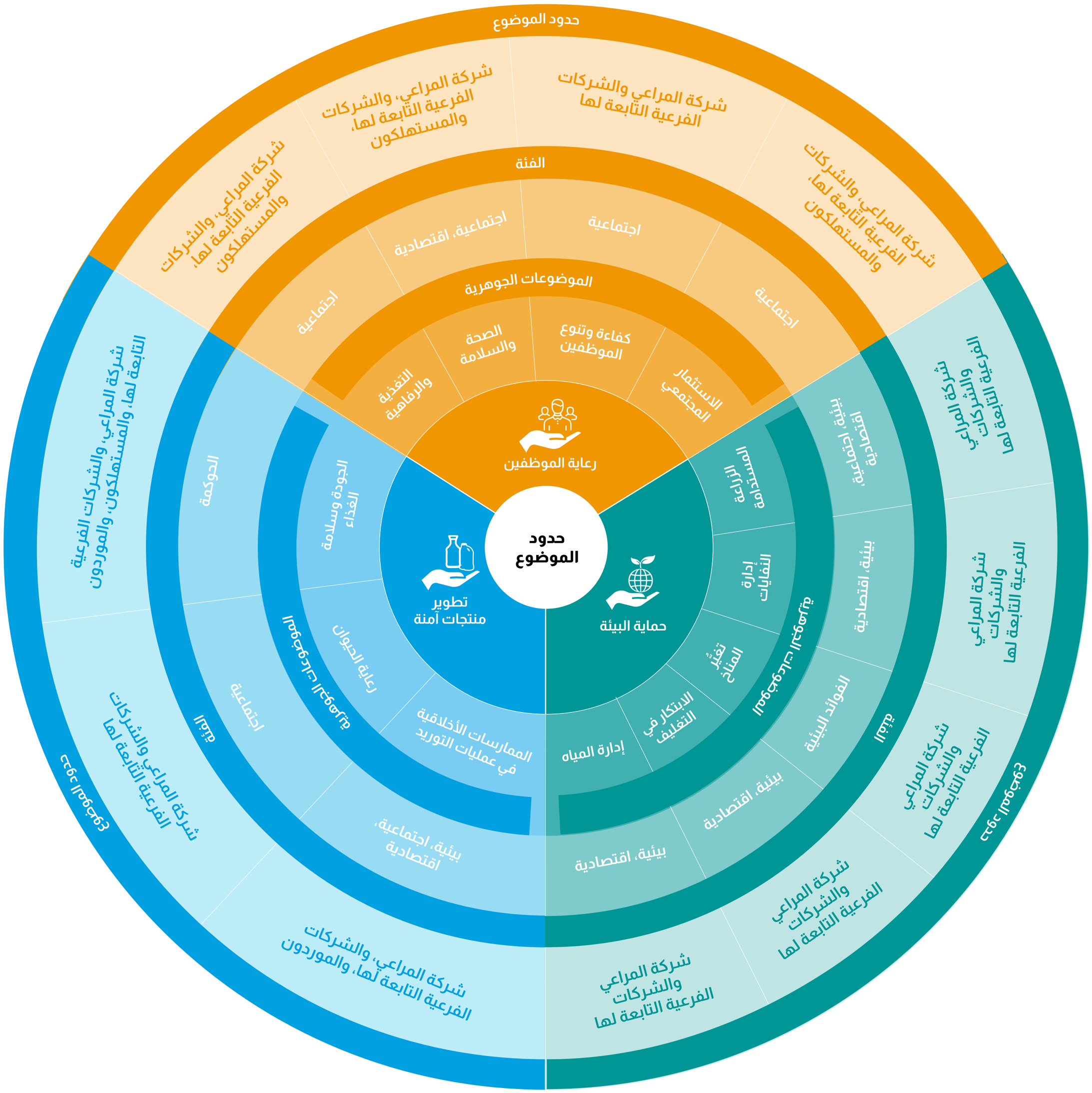حدود الموضوع